صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بعين العناية محروسا ولا أقبل على كرمنا إلا قال (قد أوتيت سؤلك يا موسى) .

فلذلك رسم بالأمر الشريف زاد ا شرفه ومكن في الأرض تصرفه أن يفوض إليه نظر الخاص الشريف بالممالك الإسلامية المحروسة على عادة والده C في هذه الوظيفة وقاعدته في رتبتها المنيفة ليقضي ما كان في خاطر أبيه من الوطر ولأنه في أمثاله عين الأعيان والعين أولى بالنظر .

فليباشر ما أنعمت به صدقاتنا العميمة عليه على ما عهد منه بالأمس وعرف به من حسن السلوك كمن يمشي في ضوء الشمس وليقدم تقوى ا والأمانة فهما أفضل ما يقدم وأجمل ما يعمل به من تقدم والنهضة فإنها هي التي تقوم بها المصالح والتصدي لما هو بصدده فإن به يتم كل عمل صالح وليحتفظ على الخزائن العالية وليكن فيها كواحد من رفقته عملا بالعادة فيها وإلا فنحن نعلم من كفايته أنه يكفيها وليثمر الجهات التي إليه مرجعها والأموال التي يدوم إليه من العين تطلعها وليستجلب خواطر التجار بإيصال حقوقهم إليهم والقائمين في خدمة أبوابنا الشريفة بتعجيل ما تنعم به صدقاتنا الشريفة عليهم وليكن إلى ما تبرز به مراسمنا الشريفة مسارعا ولها في كل ما أشكل عليه من الأمور مراجعا وبقية هذا من كل ما يحتاج أن نوصيه بتعلمه فقد علم مما جرت به عادتنا الشريفة بأن نقوله في مثله ولهذا نختصر في الوصايا التي تشرح اكتفاء بما آتاه ا بنا من فضله وا تعالى يأخذ به إلى النجاح ويفتتح له بنا أحسن الافتتاح والاعتماد على الخط الشريف أعلاه إن شاء تعالى